

## تاج العروس من جواهر القاموس

يعنى عن فِرِّ نُدِّه ويُرْوَى بالدَّالِ المَهْمَلَةِ وقد تقدّم . والذَّرَارُ  
بالكسْرِ : الغَضَبُ والإِعْرَاضُ والإنكَارُ عن ثعلب وأنشد لكُثَيْبِ بْنِ :  
وفيهما على أنَّ الفؤادَ يُحبُّها ... صُدُودُ إِذَا لاقَيْتُها وذَرَارُ وقال  
أَبُو زَيْدٍ : في فُلانٍ ذَرَارُ أَي إِعْرَاضُ غَضَبًا كذَرَارِ النِّسَاقَةِ . قال الفَرَّاءُ  
: ذَارَّتِ النِّسَاقَةُ تَذَارُّ مَذَارَّةً وَذَرَارًا أَي ساءَ خُلُقُهَا وهي مَذَارٌّ  
. قال : ومنه قولُ الحُطَيْئَةِ :

وكُنْتُ كذاتِ البَعْلِ ذَارَتْ بِأَنْفِهَا ... فَمِنْ ذَاكَ تَبِغِي غيرَه  
وتُهَاجِرُهُ إِلَّا أَنْزَهُ خَفَّفَهُ لِلصُّرُورَةِ . قال ابن بَرِّي : بَيَّتُ الحُطَيْئَةُ  
شاهِدُ عَلَى ذَارَتْ النِّسَاقَةَ بِأَنْفِهَا إِذَا عَطَفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا وَأَصْلُهُ  
ذَارَّتْ فَخَفَّفَهُ وَهُوَ ذَارَتْ بِأَنْفِهَا وَالبَيْتُ :  
وكنْتُ كذاتِ البَوِّ ذَارَتْ بِأَنْفِهَا ... فَمِنْ ذَاكَ تَبِغِي بَعْدَهُ وَتُهَاجِرُهُ  
قال ذلك يَهْجُو به الزُّبَيْرِ قَانَ وَيَمْدَحُ آلَ شَمَّاسِ بْنِ لَأْيِ أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ بَعْدَ  
هذا :

فَدَعُ عَنْكَ شَمَّاسَ بْنِ لَأْيٍ فَإِنَّهُمْ ... مَوَالِيكَ أَوْ كَأَثَرِهِ بِهِمْ مَنْ تَكَاثَرَهُ  
وقد قيل في ذَارَتْ غيرُ ما ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ وهو أَنَّ يكونَ أَصْلُهُ ذاءَرَتْ ومنه  
قيل لهذه المَرَّةِ : مُذَاتِرٌ وهي السَّيِّ تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَلَا يَصْدُقُ حُبُّهَا  
فهي تَنْفِرُ عَندهُ وَالبَوُّ : جِلْدُ الحُورِ يُحْشَى ثُمَامًا وَيُقَامُ حَوْلَ  
النِّسَاقَةِ لِتَدْرَسَ عَلَيْهِ وقد سبق الكلام في ذلك .

والمِذْرَّةُ بالكسْرِ : آلَةٌ يُذَرُّ بِهَا الحَبُّ أَي يُبَدَّدُ وَيُفْرَقُ  
كالمِذْرَةِ آلَةِ البَذْرِ . ومما يستدرك عليه : يُوسُفُ بْنُ أَبِي ذَرَّةٍ : مُجَدِّثٌ  
رَوَى عَنْ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ فِي بُلُوغِ التَّسْعِينَ ذَكَرَهُ ابْنُ نُقُطَةَ . وَأُمُّ ذَرَّةٍ  
التي رَوَى عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ : صَحَابِيَّةٌ . ؟ وَذَرَّةٌ : مَوْلَاةُ ابْنِ  
عَبَّاسٍ وَذَرَّةٌ بِنْتُ مَازٍ : مُجَدِّثَاتٌ .

ذ ع ر .

الذُّعْرُ بالضَّمِّ : الخَوْفُ والفَزَعُ وهو الاسمُ . وَذُعْرَ فلانٌ كَعُنَيْ ذَعْرًا  
فهو مَذْعُورٌ أَي أُخِيفَ وَالذُّعْرُ بالفَتْحِ : التَّخَوُّيفُ كَالإِذْعَارِ وَهذه عن ابن  
بُزُرْجٍ وَأَنشَدَ :

غَيْرَانَ شَمَّصَهُ الْوُشَاةُ فَأَذْعَرُوا ... وَحُشَاءَ عَلَيْكَ وَجَدَّ تَهْنُ سَكُونًا  
وَالْفِعْلُ ذَعَرَ كَجَعَلَ يُقَالُ : ذَعَرَهُ يَذْعَرُهُ ذَعْرًا فَانْذَعَرَ وَهُوَ مُنْذَعِرٌ  
وَأَذْعَرَهُ كِلَاهِمَا : أَفْزَعَهُ وَصَيَّرَهُ إِلَى الذُّعْرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .  
وَمِثْلُ الذُّرِيِّ لِاقْيَيْتَ أَنْ كُنْتَ صَادِقًا ... مِنَ الشُّرِّ يَوْمًا مِنْ خَلِيلِكَ  
أَذْعَرَا وَفِي حَدِيثٍ حُذَيْفَةَ قَالَ لَهُ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ : " قُمْ فَأَتِ الْقَوْمَ وَلَا  
تَذْعَرُهُمْ عَلَيَّ " يَعْنِي قُرَيْشًا أَيْ لَا تُفْزِعْهُمْ يَرِيدُ لَا تُعْلِمَهُمْ  
بِنَفْسِكَ وَامْشِرْ فِي خُفْيَةٍ لَيْلًا يَنْفِرُوا مِنْكَ وَفِي حَدِيثِ نَائِلِ مَوْلَى عَثْمَانَ "   
وَنَحْنُ نَتَتَرَامَى بِالْحَنْظَلِ فَمَا يَزِيدُنَا عُمَرُ عَلَى أَنْ يَقُولَ كَذَاكَ لَا تَذْعَرُوا  
عَلَيْنَا " أَيْ لَا تُنْفِرُوا عَلَيْنَا إِبِلَانَا وَقَوْلُهُ : كَذَاكَ أَيْ حَسْبِكُمْ . الذُّعْرُ  
: بِالتَّحْرِيكِ : الدَّهْشُ مِنَ الْحَيَاءِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . الذُّعْرُ كَصُرْدٍ :  
الْأَمْرُ الْمَخُوفُ كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ : أَمْرٌ ذُعْرٌ : مَخُوفٌ  
عَلَى النَّسَبِ وَمُقْتَضَاهُ أَنْ يَكُونَ كَكَتِفٍ كَمَا هُوَ طَاهِرٌ . وَالذُّعْرَةُ كَتُودَةٌ :  
طَائِرٌ وَفِي التَّهْذِيبِ : طُؤْيُورَةٌ تَكُونُ فِي الشَّجَرِ تَهْزُ ذَنْبُهَا دَائِمًا لَا  
تَرَاهَا أَبَدًا إِلَّا مَذْعُورَةً . وَالذُّعُورُ كَصَبُورٍ : الْمُتَذَعَّرُ هَكَذَا فِي  
النُّسَخِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْمُنْذَعِرُ . وَالذُّعُورُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي تُذْعَرُ مِنَ الرَّيْبِ  
وَالكَلَامِ الْقَبِيحِ . قَالَ :

تَنْوُلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدُ ... سِوَى ذَاكَ تُذْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ  
ذَعُورٌ